[216] أنا شيماء بنت حليمة أخت نبيكم من الرضاعة فذهبوا بها الى النبي (ص) فسألها فقالت: نعم أنا أختك قال: وهل لك علامة ؟ قالت: نعم عضة عضضتنيها على كتفي فكشفت عن كتفها والاثر موجود فقال النبي (ص): نعم إنها اختي فقال المسلمون: المعذرة اليك واليها يا رسول ا هذا اعتذار المسلمين لما هجموا على خيمة شيماء وهم لا يعرفونها فما اعتذار أهل الكوفة لما هجموا على خيمة زينب وهم يعرفونها وقائلهم يقول علي بالنار. المجلس الثالث ولدته منجبة وكان ولادها * في جوف كعبة أفضل الاوطان وسقاه ريقه النبي ويا لها * من شربة تغني عن الالبان حتى ترعرع سيدا سندا رضى * أسد شديد القلب غير جبان عبد الاله مع النبي وإنه * قد كان بعد يعد في الصبيان فلذاك زوجه الرسول بتولة * وغدا وصي الانس ثم الجان شهدت له آيات سورة هل أتى * بمناقب جلت عن التبيان روى شيخ السنة القاضي أبو عمر وعثمان بن أحمد في خبر طويل إن قاطمة بنت أسد دخلت على رسول ا (ص) يوما فرأته يأكل تمرا وله رائحه تزاد على كل الاطائب من المسك والعنبر قالت: يا رسول ا ناولني منها آكل قال (ص): لا تصلح لك إلا أن تشهدي إن لا إله إلا ا وأني رسول ا فشهدت الشهادتين فناولها تمرة فأكلت فأزدادت رغبتها وطلبت اخرى لابي طالب فعاهدها النبي (ص) أن لا تعطيه إلا بعد الشهادتين فأخذت ورجعت الى منزلها، فلما جن الليل دخل أبو طالب وأشتم منها رائحة طيبة فسألها عن ذلك فأظهرت فاطمة ما معها فالتمسه منها فأبت إلا أن يشهد الشهادتين فلم يملك نفسه حتى شهد الشهادتين غير إنه سألها أن تكتم عليه لئلا يعيره قريش فأعطته الرطبة فأكل وحول ا ذلك ماء في صلبه فواقع فاطمة زوجته فعلت بعلي بن أبي طالب (ع) في تلك الليلة، ولما حملت بعلي (ع) ازداد حسنها فكان علي يتكلم في بطنها فكانت تمشي الى الكعبة ومعها ابنها جعفر فتكلم علي مع جعفر من بطن أمه فغشي على جعفر فلما
